mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-3-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرج جنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا. او لتعودن قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. وما - 00:00:00

الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما. على الله توكلنا ربنا افتح وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. الذين كذبوا شعيبا - 00:00:40

كأن لم يغنوا فيها. الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرون فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربي فكيف اسى على قوم كافرين. جزاك الله خير لا اله الا الله. هذه بقية - 00:01:30

قصة مع مدين رد عليهم رد عليه اشراف قومه ورؤساؤهم بمثل مارد به قوم صالح وقوم نوح وقوم هود كلهم كانهم تواصوا بهذا الرد قال الملأ الذي يستغفر والذي يمنعهم من اتباع الحق هو الكبر - 00:02:05

كما سبقهم في ذلك ابليس لما امره الله بالسجود يا ادم استكبر وابى ابى واستكبر وكان من الكافرين قال الملأ الذين من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا - 00:02:37

يعني خيروه بين امرين اما ان يخرجوه وينفوه من ارضه ووطنه او ارجعوا الى ديني. يعني ارجع الى ملتنا او او نخرجه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قرية او لتعودن في ملتنا - 00:03:04

قال شعيب عليه السلام اولو كنا يعني نرجع الى ملتك ولو كنا كارهين وهم كارهون لان ملة من الشرك الله وعبادة غيره هذه ملة اولئك اولئك القوم ومن قبلهم من الامم ومن بعدهم - 00:03:31

من اعداء الرسل ولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدل في ملتكم بعد ان نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع كل وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا - 00:03:55

يا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق فاحال الامر كله لله الامر كله لله لن نعود الا ان يشاء الله فالله على كل كما نقول يا مقلب القلوب لا يأمن على نفسه ولو كان - 00:04:25

صالحا ولو كان على يقين فانه لا يأمن عليه ان يخاف من تقليب قلبه وزيغ قلبه قد افترينا على الله كذب ان عدنا في ملتكم بعد اذن ان شاء الله. وما وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله - 00:04:48

وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق يعني احكم بيننا بالحق وافصل بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الذين كفروا مرة اخرى - 00:05:14

وقال الملأ الذين كفروا من قومه قالوا يا هذه المرة التفتوا للمؤمنين لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاشون. انظروا كيف طمس البصائر يقولون للمؤمنين ان اتبعتم شعيبا انكم لخاسرون وقلبوا الحقائق فجعلوا الربح - 00:05:33

العظيم الذي هو الربح الحقيقة جعله هو الخسران لئن اتبعتم شعيبا انكم الا خاسرون فاخذتهم الرجفة كما اخذت قوم صالح وقالت السورة الاخرى واخذت الذين ظلموا صالحا فاصبحوا في ديارهم جاثمين - 00:05:55

ثم قال تعالى مكذبا لهم في زعمهم الذين كذبوا شعيبا الذين كذبوا كان لم يغروا فيها يعني ذهبوا وهلكوا كانهم ما كانوا الذين كذبوا

شعيبا تألم الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين - 00:06:23
ومنهم هؤلاء الملأ الذين زعموا ان اتباع شعيب هو الخسران بل تكذيب شعيب هو الخسران الذين كذبوا شعيب كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين تتولى عنهم اعرض عنهم - 00:06:52
يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم كما قال صالح في قصته السابقة تولى عنه من قال يا قومنا قد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحب الناصحين - 00:07:13
وهنا قال وكيف اسى على قوم كافرين؟ اي هؤلاء غير مأسوف عليهم بالخسران ورضوا لانفسهم بالخسران واصروا على الكفر والعباد والتكذيب فهم غير مأسوف عليهم فكيف اسى على قوم وبهذا تنتهي هذه القصة - 00:07:33
وهي القصة الخامسة في هذه السورة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قال الملأ الذين استغفروا من قومه - 00:08:04
الذي نتعظم عن الايمان به معك من قريتنا لتعوديم ملتنا ترجعن الى ديننا الذي نحن عليه شعيب لو كنا كارهين يعني لو كنا ايوة ان كنا كارهين لذلك ستجبروننا عليه - 00:08:57
قد افترينا عن الله كذبا عدنا في ملة بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا انهد فيها بعد اذ انقذنا الله منها الا ان يشاء الله ربنا الا ان يكون - 00:09:43
قد سبق لنا في علم الله ومشيئته ان نعود فيها حينئذ قضاء الله فينا وينفذ حكمه علينا فان قيل ما معنى قوله او وما يكون لنا ان نعود فيها ولم يقل - 00:10:13
شعيب قط انا بلتهم حتى هي صحة قولهم ارجعوا الى ملتنا قيل معنا او لتدخلن في ملتنا حينما ناهوا او نتجهلن في ملتنا ان يدخل فيها وقيل معنا ومعنا عادة صار - 00:10:54
وقيل اراد به قوم شعيب لانهم كانوا كفارا شعيب عنهم قوله تعالى واسعة ربنا كل شيء علما احاط علمه بكل شيء على الله توكلنا فيما تواعدوننا به فيما توعدون توحدوننا به - 00:11:37
ثم عاد شعيب بعدما ايس من فلاحهم قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا ايقض بيننا بالحق والفتاح القاضي وانت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا - 00:12:28
وتركتم دينكم انكم اذا لخاسرون مغبون قال عطاء جاهد قال الظحاك عجزة فاخذتهم الرجفة انا الكلبي الزلزلة وقال ابن عباس وغيره فتح الله عليهم جهنم فارسل عليهم حرا شديدا فاخذ بانفاسهم. ولم - 00:13:03
فهم ظل ولا ماء. وكانوا يدخلون الاسراب. ليتبردوا فيها اذا دخلوها وجدوها اشد حرا من وكانوا. فكانوا الاشرب ليتبرجوا فيها فاذا دخلوها وجدوها اشد حرا من الظاهر فخرجوا هربا الى البرية فبعث الله - 00:13:38
سحابة في ريح طيبة اضلتهم وهي فوجدوا لها بردا ونسيما فنادى بعضهم بعضا اجتمعوا تحت السحابة الهبها الله عليهم نارا ورجفت بهم الارض تركوا كما يحترق الجراد روي ان الله تعالى - 00:14:25
سبعة ايام ثم سلط عليهم الحرب قال يزيدني الجدير سلط الله عليهم الحرب ثم رفع لهم جبل من بعيد اتاه رجل فاذا تحته انهار وعيون اجتمعوا تحته كلهم فوقع ذلك الجبل عليهم - 00:15:17
عذاب يوم الظلة بعث الله شعيبا الى اصحاب الايكة واهل بادين ان اصحاب الايكة جبريل عليه السلام صيحة فهلكوا جميعا قال انا ابو عبد الله البجلي كان ابو جاد وكل من وسع - 00:15:57
ملوك مدين وكان ملكهم في زمن شعيب عليه السلام يوم الظلة كل كل من فلما هلك ابنته تبكي قد هد ركني سيد القوم اتاه الحتف نارا تحت ظله شغلت نارا عليهم - 00:17:03
دارهم كالمحلة النقل المحقق يقول قال ابن عطية في هذه حكاية مضمون بها يعني انها اسرائيل الشيء الذي في القرآن هو الذي يقطع به وما سواه من الاخبار والروايات نمسك عنها لا نصدقها ولا نكذبها. كما ارسلنا اليه الرسول لا تصدقوهم ولا تكذبوهم -

00:17:47
قوله تعالى الذين كذبوا شعيبا كان لم ينوا فيها. اي لم يقيموا ولم ينزلوا فيها من قولهم غنيت بالمكان اذا قمت به. والمغاني المنازل واحدها مغنى وقيل تنعم فيها الذين كذبوا شعيبا - 00:18:36
من المؤمنين كما زعموا عنهم صهيب شاخصا من بين اتاهم العذاب وقال يا قوم لقد ابلغتكم ونصحت لكم فكيف اسى احزنوا على قوم كافرين وليس الحزن وهلأ الصبر اساء الى قوم احزن. نعم. على قوم كافرين - 00:19:08
والاسى الحزن والاسى الصبر انت قوله تعالى وما ارسلنا في قرية حسبك لا اله الا الله وحده كل هذه الامم المكذبة للرسل هذه نهايتهم الله بالغرق بالريح العاتية والحاصل قوم صالح من الصيحة - 00:20:02
التي قطعت قلوبهم في اجوابهم جاءهم لونان من العذاب. صيحة وظلة محرقة وقد يكون ان الله جمع لهما هذا وقد يكون بعضهم عليكم الله بالصيعة وبعضهم وكله هؤلاء الرسل بلغوا رسالات ربهم - 00:20:44
واقاموا الحجة على اعدائهم ناصرهم الله ونجاهم نوحا السفينة ونجى هودا ومن معه وخلصه من وصرف العذاب عنهم وصالح عليه السلام ومن معه كذلك نجاهم الله واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثين - 00:21:24
يا مرحبا ما جرى على قوم لوط كذلك فلما جاءونا جعلنا الية حسابنا امطرنا عليهم وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود كما سيأتي في شهود وكذلك سينجاه الله ولما جاء والذين امنوا معه - 00:22:10
واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين والله يقص هذا القصص دارا واندارا اشارة للمؤمنين وتهديد للكافرين فسنة الله ماضية الهلاك المكذبين وبنجاة المؤمنين سنة ماضية على نوح وقومه - 00:22:46
وهودي وقومه وصالح وقومه ولوط وقومه والشعيب وقومه وكما فعل الله به موسى وفرعون نجى الله موسى وبني اسرائيل واغرق فرعون وقومه وازلفنا تم الاخرين موسى ومن معه اجمعين. ثم اغرقنا الاخرين - 00:23:22
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الجواب الصحيح - 00:24:05
لمن بدل دين المسيح الوجه الثاني ان يقال لهم انتم تقولون انكم متبعون للكتب الالهية واذا كان كذلك لم ينبغي لكم ان تدخلوا في شريعة ايمانكم من الاسماء ان تدخلوا في شريعة ايمانكم من الاسماء الا ما جاءت به - 00:24:31
الا ما جاءت به الانبياء عليهم السلام والانبياء لم يسم الله احد منهم جوهرا. وانما سماه بذلك ارسطو وامثاله وهؤلاء كانوا مشركين يعبدون الاصنام. ولم يكونوا يعرفون الله المعرفة الصحيحة - 00:25:02
ولا يقولون انه خالق السماوات والارض. ولا انه بكل شيء عليم. ولا على كل شيء قدير. وانما كانوا يعبدون الكواكب العلوية. والاصنام السفلى ويعبدون الشياطين ويؤمنون بالجبت والطاغوت وانما صاروا مؤمنين لما دخل اليهم دين المسيح صلوات الله عليه وسلامه بعد - 00:25:30
الاسكندري المقدوري صاحب ارسطو بنحو ثلاثمائة سنة. وكانوا يسمون الملك من بطل ميوس كما تسمى القبط ملكها فرعون. فمات سنة كما تسمي القبط كما تسمي القبط ملكا فرعون. فرعون والحبشة ملك - 00:26:09
النجاشي والفرس كسرى ونحو ذلك وحينئذ فعدولكم عن طريقة الانبياء والمرسلين الى طريقة الكفار والمشركين المعطرين من الضلال المبين وفي كتبهم ان ابو ان ان بولس لما صار الى اثينا دار الفلاسفة - 00:26:38
وفيها دار الاصنام وجد مكتوبا على باب دار العلماء والاصنام مكتوبا الاله الخفي الذي لا يعرف والذي خلق العالم فكانوا لا يعرفون رب العالمين. فكيف يعدل عن طريقة رسل الله وانبيائه - 00:27:09
موسى وداوود المسيح الى طريقة هؤلاء الكفار المشركين المعطرين ولكن النصارى ركبوا دينا من دينين. احسن اليك ولكن النصارى ركبوا دينا من دينين من دين الانبياء الموحدين ودين ركبني من دينين. نعم. من دين الانبياء الموحدين ودين المشركين. فصار في - 00:27:37

دينهم قسط مما جاءت به الانبياء وقسط مما ابتدعوه من دين المشركين في وافعالهم. كما حدثوا الفاظ الاغانيم وهي الفاظ لا توجد في شيء من كلام الانبياء وكما احدثوا الاصنام المرقومة. بدل الاصنام المجسدة. والصلاة - 00:28:18

وكما احدثوا الاصنام المرقومة بدل الاصنام المجسدة الصور التي لا لا ظل لها مثل مثل ما ارى الصور التي يرسمونها في خنائس رسم وجسدها التي تكون منحوتة يعني اما من ذهب ولا من فضة ولا من معادن اخرى - 00:28:48

فالصورة انه الصورة مجسمة وصورة مجسمة تكون مرسومة باللون فقط ويعبدون والصلاة ومن من وهي الفا كما احدث والفاظ الاقانيمي وهي الفاظ لا توجد في شيء من كلام الانبياء وكما احدثوا الاصنام المرقومة بدل الاصنام المجسدة. والصلاة الى الشمس والقمر والكواكب - 00:29:19

بدل الصلاة الي الصيام والصلاة الى الشمس والقمر والكواكب بدل الصلاة اليها والصلاة هي الشمس والقمر والصلاة الى الشمس والقمر والكواكب. بدل الصلاة الي والصيام في وقت الربيع يجمعوا بين الدين الشرعي والامر الطبيعي وغير ذلك - 00:30:09

الوجه الثالث قولهم ان الذي يشغل حيزا ويقبل عرضا هو الجوار الكثيف فاما الجوهر اللطيف فما يقبل عرضا ولا يشغل حيزا. مثل جوهر النفس وجوهر العقل وجوهر الظوء فيقال الكلام في الجوائز هل هي منقسمة الى متحيز وغير متحيز - 00:31:01

او كلها متحيز ومتصل بالكلام على نفس الانسان الناطق فنقول ان المسلمين من اعظم الناس معرفة بوجود الملائكة. ووجود الجن. كما دل ذلك الكتاب والسنة واجماع الامة. وكذلك سلف الامة وائمة يعرفون وجود النفس التي - 00:31:30

اعلن انسان التي تفارق بدنه حين الموت. كما دل على ذلك الكتاب والسنة. واجماع السلف وان كان كثير من اهل الكلام يزعم انها عرظ من اعراض البدن. او جزء من - 00:31:59

زائد فهذا قول محدث في الاسلام لم يذهب اليه احد من السلف والائمة وان كان محكيا عن اكثر المتكلمين فليس الذين قالوا هذا من سلف الامة والائمة بل هم من اهل الكلام المحدث المذموم عند - 00:32:20

سلف وائمة الامة وكثير من المتفلسفة الداخلين في اهل الملل يقولون ان الذوات التي تسمي الانبياء والملائكة هي هي التي تسميها المتفلسفة المشاؤون عقولا او عقولا ونفوسا. وهذا غلط عظيم كما قد بسط في موضعه - 00:32:44

فان العقول التي يثبتها هؤلاء المتفلسفة. لا حقيقة لها عند الرسل واتباعهم. بل ولا حقيقة لها عند العقل الصريح انها اعراض قائمة بانفسها. وقد صرحوا بانها واجب الوجود هو علم. وجعلوا نفس العلم هو نفس العالم. ونفس تصور هذا القول يكفي في العلم - 00:33:17

السادس كما ان هؤلاء المتفلسفة اتباع ارسطو لا يعرفون الملائكة بل ولا الجن وانما علم بمعرفة الاجسام الطبيعية. وتكلموا في الالهيات بكلام قليل النذر. باق وتكلموا في الالهيات بكلام قليل النذر - 00:33:47

باطلوا اكثروا من حقه كما قد بسط في موضع اخر وهؤلاء يذهبون ان العقل الاول ابدع ما دونه من العقول والافاكي الى ان ينتهي الى العقل العاشر فهو مبدع فهو مبدع ما تحت فهو مبدع ما تحت فلك - 00:34:14

وهذا كله من اعظم الكفر عند الرسل واتباعهم اهل الملل. فان مضمون هذا ان ملكا من الملائكة خلق كل ما تحت السماء وملكا فوقه خلق كل ما سوى الله سبحانه - 00:34:40

هذا من اعظم الكفر في دين المرسلين واهل الملل. المسلمين واليهود والنصارى. قال قال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهم - 00:35:02

من خشيتي مشفقون. فاخبر ان الملائكة لا تسبقه بالقول. ولا تعملوا الا بامر فضلا عن ان يكون ملك وخلق كل شيء. وهؤلاء يقولون ان الوحي والكلام الذي جاءت به الرسل - 00:35:40

انما هو فيض من هذا العقل الفعال على قلوب الانبياء. والله تعالى عند هؤلاء لم يكن يعرف موسى ولا عيسى ولا ابراهيم. ولا محمدا ولا غيرهم من الرسل ولا يعرف الجزئيات بل عند اسطوات باعه انه لا يعلم شيئا من الاشياء بل ولا خلق عند - 00:36:00

بل ولا يقدر عندهم على خلق شيء. فضلا عن ان يكون في كل شيء على كل شيء قدير وان يكون قد احاط بكل شيء علما وارسطو

وقومه كانوا مشركين يعبدون الاصنام بمقدونية. واثينة وغيرهما من مداين - 00:36:30
فلاسفة اليونان وكان وزيرا للاسكندري بن فيلبس المقدوني وكان هذا قبل المسيح عليه السلام بنحو ثلاثمائة سنة ولم يكن وزيرا لذي القرنين الذي يأجوج ومأجوج. وكان عامة علم القوم على الطعن الطبيعيات والحسابيات - 00:36:56
واما العلم الالهي وهو الذي يسمونه علم ما بعد الطبيعة. وهو منتهى فلسفتهم. انما تكلموا في على امور كلية. الزموا الوجود الى جوال وتسعة اعراض يجمعها بيتان زيد الطويل الاسود بن مالك - 00:37:24
في داري بالامس كان متكئ بيده سيف انتظر. فهذه عشر مقولات سواء وهي الجوار والكم والكيف والاين ومتى والاضافة والملك والوظع وان يفعل وان ينفعل. وقد نازعه اتباعه وغيرهم في هذا - 00:37:47
وقالوا انه لا دليل عليه ومنهم من جعلها ثلاثة. ومنهم من قال غير ذلك واثبت العلة بناء على حركة الفلك. وانه يتحرك حركة شوقية. فلا بد له مما يتشبه به - 00:38:20
العلة الاولى هي علة لحاجة الفلك اليها. من جهة انه يتحرك ليتشبه بها كحركات المهتم بامامه والمقتدي بقدوة. وقد يقولون كتحريك كتحريك المعشوق لعاشقه وكلام ارسطو في ذلك موجود وقد نقلته بالفاظه. وتكلمت عليه في غير هذا الموضع. وقد - 00:38:42
ذلك في مقالة الام وهي اخر فلسفته ومنتهى حكمة وفي كتاب اثولوجيا. ولم يثبت ان الرب مبدع للفلك ولم يثبت ان ان الرب مبدع للفلك ولا علة فاعلة ولا سماء - 00:39:14
ولا سماه واجب الوجود. ولا قسم الموجودات الى واجب قديم وممكن قديم ولا قسم الموجودات الى واجب قديم وممكن قديم؟ لا فلذلك فعل المتأخرين كابن سينا وامثاله. وقد بسطنا الكلام عليهم في غير هذا الموضع - 00:39:45
والمتأخرون الذين سمعوا كلام اهل الملل ارادوا اصلاح كلامي وتقريبي للعقول لعلة توافق ما علم بصريح المعقول وصحيح المنقول فتكلم عليه ثابت ابن قراء وبين ان الفلك اذا كان لا قوام له الا بطبيعة. ولا قوام لطبيعته الا بحركته - 00:40:31
ولا قوام لحركة الارادية الا بمحرك لا. وزعموا ان المحرك يجب الا يكون متحركا وقرروا ذلك بادلة فاسدة قد بسط الكلام عليها في غير هذا الموضع وقالوا ان وانما تحرك الفلك من جهة نسبة الفلك به - 00:41:01
وان لم يكن هو القادر على تحريك الفلك بل ولا شعور منه بالفلك وعبر عن ذلك ابن رشد الفيلسوف وامثاله فقالوا انه يأمر الفلك بالحركة وقوام بطاعته لامر الله مع انه عندهم لا ارادة له ولا علم له بما بما يأمر به - 00:41:25
فالكون هو امرا ومعناه كون الفلك يتشبه به كما يأمر المشوق وعاشقه ويحبه وان كان المعشوق لا شعور له ولا ارادة في ان يحبه ذلك ثم لو قدر انه هو الامر. فانما يصدر بسبب امره مجرد حركة الفلك - 00:41:53
ولهذا شبهوا ذلك بامر السلطان بامر السلطان لعسكر بامر يطيعونه فيه فجعلوا الحركات معلولة له بهذا الاعتبار لم لم يثبتوا انه ابدع شيئا من الافلاك والمناظر والمولدات ولا العقول ولا النفوس ولا ولا صفاتها. ولا افعالها بل - 00:42:17
ان يكون امرا لها بالحركة بامر الملك لعسكر مع انه عندهم ليس امرا بالحقيقة مع انه عندهم ليس امرا بالحقيقة بل ولا علم له بشيء من الموجودات الغاية ما يزعم ارسطو واتباعه ان للفلك حاجة اليه من جهة تشبهه به. واما كونه - 00:42:50
موجود موجبة للفلك. وانما يقول هذا من يقول من متأخرين كبسينا. واما اعرابي فهو الذي وسع القول في هذا الباب. وقسم الموجود واما الفارابي فهو الذي وسع القول في هذا الباب. وقسم الموجود - 00:43:22
الى واجب وممكن. وجعل الافلاك واجبة ممكنة به وفي ذلك من الفساد والاضطراب ما قد بسط في غير هذا الموضع وبنى ابن سينا الكلام في صفاته على كونه واجب الوجود. واما الفارابي في كتابه راوى المدينة - 00:43:49
وغير ذلك فاعتمد على على كونه اول وكذلك في كتاب اثولوجيا اعتمد على كونه هو الاول وشبهوا بالاول في المدد وعلى ذلك بنون في الصفات وانا لو اثبتنا خرج عن كونه - 00:44:16
خرج خرج عن كوني واما الفاء واما واما الفارابي في كتاب يرى يا اهل المدينة المدينة الفاضلة وغير ذلك فاعتمد على ايش؟ من اهل المدينة. واما الفارابي في كتاب المدينة الفاضلة. نعم. وغير ذلك - 00:44:44

اذا اعتمد على كونه اول وكذلك ارسطو في كتابها اعتمد على كونه هو الاول وشبيهه بالاول في العدد على ذلك بنون في الصفات. وانا لو اثبتناها لخرج عن كونه اول. مع انهم لم يقيموا حجة على - 00:45:14

كوني اول اول بهذا المعنى الذي زعموه كما لم يقيموا حجة على كونه واجب الوجود معنى الذي ادعوه بل تكلموا بالفاظ مجملة متشابهة تحتمل حقا وباطلا فانه معلوم ان ان واجب الوجود بذاته. موجود بنفسه وانه الاول الذي ليس قبله شيء وهو القديم الازلي. الذي - 00:45:38

لم يزل ولا يزال وهؤلاء جعلوا وجوب الوجود بمعنى انه لا يتعلق بغيره. فلا يكون له صفة كونوا اول بمعنى اول الاعداد الذي لا لا تعدد فيه. ومعلوم ان الواحد والاول المجرد عن كل شيء. انما يقدر - 00:46:08

وفي الاذهان لا في الاعيان فالذين يقدر واحدا واثنين وثلاثة واربعة. الى سائر الاعداد المجردة. والعدد المعدود. انما يوجد في الاذان لا في الاعيان. فاما الموجود في الخارج فانما هي اعيان قائمة - 00:46:35

بانفسها وصفاتها القائمة بها والاول منها هو ذات متصفة بصفاتها. لا يوجد شيء في ولا يوجد في الاعيان شيء. ليس قائمة بنفسها ولا صفة قائمة بغيرها. بل لا يوجد ذات مجردة عن صفاتها - 00:46:58

وهذه الامور مبسوطة في غير هذا الموضع ولكن نبهنا ها هنا عليها لان هؤلاء القوم قالوا انا نعجب من هؤلاء القوم انهم فضل وادب ومعرفة. ومن اذا سورة وقد قرأ شيئا من كتب الفلاسفة والمنطق - 00:47:22

فما حقهم ينكرون علينا هذا؟ فكان كلام هؤلاء النصارى يتضمن تعظيم الفلاسفة. واهل المنطق وان من قرأ كتبهم عرف بها من الحق في الالهيات. ما لا يعرفه سائر اهل الملل. وهذا يدل على - 00:47:49

لهؤلاء النصارى بما جاءت به الرسل وبما يعرف بالعقل المحض اما الاول فلان المسيح واتباعه كالحواريين ومن اتباعهم ومن ومن ومن اتبعهم كالحواريين ومن اتبعهم ليس فيهم من عظم هؤلاء الفلاسفة - 00:48:13

ولا استعان بهم ولا التفت اليهم بل وهم عندهم من ائمة الكفر ورؤوس الضلال وكذلك موسى واتباعه وكذلك محمد واتباعه. وليس في رسل الله وانبيائه ولا في اتباعهم من يعظمهم - 00:48:41

ولا يستعين بكلامهم بل الرسل واتباعهم متفقون على تضليلهم وتجهيلهم. واما العقليات فانما يعظم كلام هؤلاء الفلاسفة في العلوم الكلية والالهية. من هو من اجهل الناس بالمعارف الالهية والعلوم الكلية - 00:49:01

اذ كان كلام في ذلك فيه من الجهل والضلال. ما لا يحيط به الا ذو الجلال وانما كان القوم يعرفون ما يعرفونه من الطبيعيات. والرياضيات كالهندسة وبعض تحياتي وشيء من علوم الاخلاق وسياسة الدينية - 00:49:27

المدنية والمنزلية التي يجزم بما جاءت به الرسل واليهود والنصارى بعد النصب والتبديل اعلم من هؤلاء بالعلوم الالهية والاخلاق والسياسات فضلا عما وراء عما وراء ذلك. فاعتضاد هؤلاء النصارى بهؤلاء المتفلسفة - 00:49:53

يدل على عظيم جعلوه يدل على عظيم جالهم بالشرعيات والعقليات هذا قد بسط الكلام فيها الآم. وقد وهذا قد بسط الكلام عليه في مواضيع متعددة اذ كان الرد على الفلاسفة لا يختص به النصارى بل الكلام في ذلك معه ومن يعظمهم من اهل الملل - 00:50:19

ومعلوم ان المنتسبين للاسلام من اتبع الفلاسفة كالبرابي وابن سينا والسهرة والسهرة السهرة وردي المقتول وابن رشد الحفيد امثالهم احذق بهم واعلم من النصارى وكتب الفلاسفة التي الى المسلمين من الطب والحساب والمنطق وغير ذلك - 00:50:49

كذبها المنتسبون للاسلام فجاء كلامهم فيها خيرا من كلام اولئك اليونان والنصارى واليهود انما يعتمدون في هذه العلوم على ما وضعه هؤلاء المنتسبون الى الاسلام. مع ان هؤلاء عند المسلمين جهال ضلال في الالهيات والكليات - 00:51:24

فكيف يكون سلف من يعظمهم من اليهود والنصارى ولما صار اولئك اليونان عارفين بالله موحدين له عابدين له مؤمنين عابدين لو عابدين له مؤمنين بملائكته وكتبه ورسله لما دخل اليه متبع - 00:51:52

يدعونهم الى دين الله الذي بعث به المسيح وكل من كان من اتباع المسيح غير مبدل لشيء من دينه قبل الفسخ فانه من المؤمنين المسلمين المهتدين وهم من اولياء الله المتقين. من اهل الجنة - 00:52:20

ومن ظن ان كلام الرسل يوافق يوافق هؤلاء اليونان. فان ذلك الشيخ في عرض مذاهبها هذه الطوائف وهم انواع المتكلمين والنصارى وغيرهم مما يدل على رحمه الله بعد التمحيص والتحقيق - 00:52:47

وقد نفع الله ما فاد الاخبار من هذه الطوائف التي يعظمها الناس يعظمها يعظمهم الجهال المسلمين المثقفين الذين يسمونهم المثقفين هؤلاء الفلاسفة سبحان ضلال ملاحدة نعم يا محمد احسن الله اليكم - 00:53:32

يقول السائل عبر الشبكة صليت العصر مع الامام وقد فاتتني وعندما صلى الامام الركعة الثالثة جلس ثم نبه المقام الرابعة ثم سجد قبل السلام وسجدت معه ثم اتيت بما فاتني - 00:54:29

سؤالي هو هل يجب علي سجود السهو لاني ادركت الايمان اعزائي انت تقول سجدت مع الامام سجود السهو احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للمطلقة اسقاط اولادها من النفقة - 00:55:12

بسبب عدم التزام طليقها بالنفقة ويتهرب من الدفع. ومللها من المطالبة. هل يجوز زائد يقول اليك هل يجوز للمطلقة اسقاط حق اولادها من النفقة لسبب عدم التزام طليقها بالنفقة ويتهرب من الدفء ومللها من المطالبة مع العلم انها اسقطت حقها - 00:56:12

السبب اما حطب فلها تتنازل عن ما يخصها حق الاولاد فلنسأل ان تتنازل الا ان تلتزم بالانفاق عليه من من مالها وحقها هي حرة فيه اذا اسقطته اما بالنسبة لاولاده فلا - 00:56:52

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل صحيح ان اكمل الدعاء هو الجامع لاكثر من توسل ليس كأن جوامع الكنبة افضل من غيرها وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم - 00:57:32

في ادعيتي وفي ما يقدره من او يبينه من الاحكام من الدعاء الجامع ما كان النبي يدعو به كثيرا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:58:01

فهذا من جوامع الدعاء ينبغي للمسلم ان يفطر منها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عندي مبلغ خمس مئة الف جنيه او دعته في بنك اسلامي ويعطي عائدا يقارب عشرة بالمئة سنويا - 00:58:20

تصرف كل ثلاثة شهور واستعين بها على نفقاتي وعائلتي بجانب معاشي الذي يبلغ اه الفين جنيه شهريا فكيف اخرج الزكاة الزكاة اخذ ربع الحسن اخرج ربع العسر من هذه الجبهات الثابتة التي تقول خمسمئة - 00:58:54

خمسمئة جنيه كل ما الحول تأخذ زكاتها في المئة اما المرتب الذي لك كما اجتمع عندك وحالة على الحول اما ما الحول او انصرف قبل ان انما تزول الزكاة فيما حال عليه الحول وتم - 00:59:45

سنة منذ كان في حسابه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل منزلة المرأة بمنزلة اليتيم في ديننا يعني المرأة ضعيفة في الاسلام ضعيفة في طبعها ضعيفة ضعيفة القدرة - 01:00:26

الادراك المرأة ناقص تعطل ولهذا جاء عن النبي انه قال اني احرض حق الضعيفين على المرأة واليتيم بينهما بجامع الظعف كثيرا ما يقع الظلم على المرأة يقع الظلم عليها من زوجها يقع عليها من بعض محارمها - 01:01:00

يقع عليها من بعض الرجال الاجانب ضعيفة كان يتيم من حيث الضعف من على الله ينبغي ان يحسن اليها ويحذر من ظلمها على الرجل ان يحذر من ظلم زوجته وعلى الولي - 01:01:36

عندي احذر من ظلم موليته نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قال احدهم مازحا اذا جاء عام الفين وواحد وعشرين وانا على قيد الحياة ساذبح ذبيحة لوجه الله - 01:02:12

فهل هذا النذر ام لا نعم ولكن ما ينبغي التأريخ بالتأريخ النصراني الذي سمى التاريخ الميلادي ان يجعل يعني التوقيت وتعليق الوعود والعهود والعقود مرتبطة بالتعليق الهجري وانه قال اذا اذا جاء عام - 01:02:45

واحد وخمسين واربع مئة وخمسة واربعين ربعمية العدول عن التألق الاسلام الهجري الى التاريخ الميلادي النصراني ايها النصارى فلماذا تقول العام الفين وواحد نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل - 01:03:23

عبر الشبكة ما معنى وقوله تعالى اذا كان الاخرة والاولى الدنيا والاخرة هلا والله بالعقوبة العاجلة بعقوبة الادية في الاخرة ففي الدنيا

صار الى الغرق وفي الاخرة الى الحرق والنار - 01:04:09
يقدم قومه واورده من نار وبئس الورد المورود وبعض المفسرين يقول ان ان الاخرة والاولى الكلمتين انه قال انا ربكم الاعلى وفي موضع اخر قال ما علمت لكم من اله غيري - 01:04:38
والاظهر هو الاول الاخرة والاولى هي الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تقدمت لوظيفة في شركة والعمل يكون بنقل الاموال. وهذه الشركة متعاقدة مع بنوك. وطبيعة - 01:05:02
اخذ المال من بنك واوصله لبنك اخر فما الحكم لا اله الا الله لا اله الا الله الملوك الربوية العمل فيها ان الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا مع الاثم والعدوان - 01:05:28
وفي نقلك الاموال فيما بين البنوك الربوية وهي الغالي تعاون معهم عملا نقيا يسر الله لك ما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يقال عن الله واجب الوجود؟ نعم. اي والله - 01:06:36
نعم لكن ليس اسما ليس اسما لله هو واجب الوجود. ما معنى واجب وكلمة واجب الوجود يعني انه لا يجوز عليه ان يكون محدثا ولا يجوز عليه العدم من سواه من الموجودات فيجوز عليه العدل - 01:07:10
ولهذا نقول المخلوقات محدثة ممكنة يجوز عليها الحدود والعدم. اما واجب الوجود فلا يجوز عليه الحدود ولا العدم لا يجوز عليه الحدوث كده ولا العدم لدوام نعم احسن الله اليكم - 01:07:35
يقول السائل عبر الشبكة زوجي اعترف لي بانه زنا مع امرأة اخرى وانا لم اكن اعلم شيئا وهو الذي جاء واقر بهذا حيث يقول انه ندم ويريد ان اغفر له ولكني لا استطيع ذلك ومضت خمسة اشهر - 01:08:05
وحالتي تزداد سوءا ولا استطيع نسيان ما قاله لي. فهل يجوز ان اطلب الطلاق اذا قلقت نفسك ولم تستطيع البقاء يجوز لك وما دام انه قد اظهر التوبة والندم فالحمد لله - 01:08:33
لماذا تقلقين؟ صحيح انه عمل قبيح منكر عليك ان تغضب بحق الله لا للحق شيء ينبغي ان يكون غضبك لله لمعصيته الله لا لخيانته لك هذا هو الواجب على ان يكون غضبه لله - 01:09:09
ويغضب على من عصى الله لا لمن قصر في حقه او اعتدى على شيء من حقه نعم احسن فانصح بعدم طلب الطلاق ننصح انصح بعدم سؤال الطلاق والصبر ولعل الامر - 01:09:44
استقيم الحياة ويستقر الامر لا سيما ان الرجل اظهر الندم والتوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم القراءة من المصحف في الفريضة كمن يريد تطبيق السنة في صلاة فجر الجمعة - 01:10:17
في قراءة سورة السجدة والانسان وهو لا يحفظهما لا بأس ان شاء الله ولكن ينبغي ان يحفظهما بالطويلتين لكن فله ان يحمل المصحف كما كما يحمله في النافلة نعم احسن الله اليكم - 01:10:47
يقول السائلة عبر الشبكة ما حكم اخذي لقرض ربوي لاني احتاجه الحاجة لا تبني لا تخفي اباحة الربا لا تأخذ قرضا الحاجة لا تبيح آآ فعل الربا الربا لان الربا من اعظم المحرمات - 01:11:28
يغني في الله. استغلوني في الله بدأ يقع القاضي ودع الربا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من طاف طواف العمرة وسعى ولكن لم يتحلل فهل له ان ان يأتي - 01:12:03
فهل له ان يتنفل بالطواف قبل التحلل من العمرة اذا تنفلنا لا اعلم مانع ان نمنعه منه الطواف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز زواج المسلم - 01:12:32
بامرأة فلبينية مسيحية بدون اوراق او مأذون او فرح او اي شيء بل بمكالمة فيديو لاهلها لبعد الديار مع العلم ان المرأة تسكن معه بالبيت وقام بعلاقة معها كاملة اعوذ بالله - 01:13:11
الله تعالى يقول والمحصنات الذين اوتوا الكتاب وهذا غير فلا يجوز الزواج من الزانية ان يبعدها منه ويبتعد منها ولا ولا يتزوج زانية كافرة ان الله ما اباح الكتابيات الا المحصنات - 01:13:44

وهن الحرائر العفائف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة الايثار تصيبه نجاسة آآ الايزار نعم تصيبه نجاسة ثم ينزع ويترك فترة طويلة لم يستعمل هل طول فترة عدم الاستعمال - 01:14:40

بدون غسله تسقط النجاسة عن الايزار لأ لابد من غسل النجاسة الرجالة لا تطهر الا بالماء ويقول كذلك احسن الله اليك وما حكم استخدامه بعد طول آآ الفترة بدون غسل - 01:15:25

نقول لا تزول الصلاة لا تجوز الصلاة في من ثوب نجس الذي لم يطهر من نجاسته ولو طالت المدة ولو طاعت مدة عدم استعماله انما تمنع من الصلاة لبسه يعني - 01:16:06

الصلاة لبسه يستتر به ويستر به نفسه قول يستدفى به اما يلبس الصلاة وثيابك فطهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة بالنسبة للطلاق الرجعي ثلاث الحيضات تبدأ من بعد الطهر الذي طلقها فيه - 01:16:42

ام يحسب بالحيضة التي سبقت الطهر التي بعد الطلاق التي بعد الطلاق بعد الطهر التي الذي طلق هذه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في كل سنة يزداد الاحتفال - 01:17:33

بالمولد النبوي ورأينا ترابط قوي بين صفوف الصوفية والشيعة فهل هم متقابلون في عقيدتهم الضالة نعم الصوفية الضالة قبول والرافضة قبول الكلام كل يقدسون بعض الاموات ممن يعظمونه نعم احسن الله اليكم - 01:18:10

يقول السائل عبر الشبكة آآ ابي يريد اخذ راتب مني اه كله او بعضا فهل يحق له ذلك؟ وهل هو حلال عليه يقول الفقهاء للاب ان يأخذ من ماله ما لا يضره - 01:19:05

ولا يحتاجه فليس بان نأخذ مرتب اذا كان يحتاجه الانفاق على نفسه وعلى اولاده اما اذا كان يعني غنيا وظروفه جيدة لا بأس للوالد ان يأخذ منه ورتبه او بعضه - 01:19:41

ولكن لو لو لم نفعل هذا كان اولى كان اولى له ليتم الوئام والانسجام بينه وبين ولده نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه هل الدعاء اللهم اني اعوذ بك من البرص الحديث - 01:20:22

يساعد على شفاء من كان به برص الدعاء قلت اعوذ بالله من البرص يشمل البرص الموجود والبرص المخفوف منه يعني انه يكون الدعاء بالعافية من البرص يستحي ان يكون وقائيا - 01:21:15

ويكون للشفاء من البرص الموجود وللوقاية من البرص المحظور احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من شك في صحة نطق تكبيرة الاحرام حيث قال الله واكبر وكررها الله اكبر - 01:21:48

هل تبطل اه صلاة سهلا منه ان قول الله اكبر لا يبطل تكبيرة الاحرام لا تبطل الصلاة ينبغي ان يحذر الانسان من الوسواس لانه حتى يجعلوه يكرر الله اكبر الله اكبر - 01:22:19

ينبغي الا الا يعيد التكبير اذا كان عارضا اماما تكرر معه ذلك فلا ينبغي ان يستجيب للوسواس لانه يتمادى به حتى بان يصير والعياذ بالله في حالة نعم احسن الله اليكم - 01:22:52

يقول السائل عبر الشبكة اتفقت مع شخص اه انا اشتري علب تنظيف المكيفات وتم عقد بيع فيما بيننا فدفعت له ستين الف ريال مقابل الشراء جزء من البضاعة. وهو يعطينا - 01:23:26

في عشرين الف ريال ربح ربح لي بعد بيع البضاعة ومكان البيع والشراء واحد. اه فهل هذا جائز الدعاء غير واضح عندي ما معنى انك اشتريت منه وانه اعطاك ارباح - 01:23:52

نعم اتصل بالهاتف ويتم التفاهم معه ان شاء الله - 01:24:36